

التأويل في مختلف المذاهب والآراء

* ولوحظ أيضاً بالنسبة لفواتح السور التي تتكون من حرفين: أن حرفي (ط + هـ) مثلاً متفوّقاً حسابياً في سورة (طه) على غيرها من سور القرآن الكريم. * والثابت: أن حسابات العقل الالكتروني قد توقّفت قليلاً أمام الحرفين (حم) وتبدأ بهما سبع سور، هي سور: غافر والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف. فقد لوحظ أن التفوّق الحسابي لهذين الحرفين يغطّي جميع السور المكيّة، وليس السور المدنية. وبمعنى آخر: يشترط لملاحظة هذا التفوّق الحسابي أن تضمّ السور المتشابهة في فواتحها على بعضها، وعلى أن تُعامل وكأنّها سورة واحدة. * ولوحظ كذلك التفوّق الحسابي للحرفين (ي + س) في سورة (يس) يغطّي جميع سور القرآن الكريم التي نزلت في الوحي قبل سورة (يس)، وليست السور التي نزلت بعدها. * ويوجد في القرآن الكريم ستّ سور تبدأ بحروف (أ + ل + م) ومن هذه السور أربع منها مكّيّات، وهي: العنكبوت والروم ولقمان والسجدة. وسورتان مدنيّتان هما: البقرة وآل عمران. وقد لوحظ أن التفوّق الحسابي للحروف الثلاثة لا يتواجد إذا قُورنت كلّ سورة منها على حدة مع باقي سور القرآن الكريم. ولكن هذا التفوّق يتواجد في حالة ضمّ السور الأربع المكيّة مع بعضها ومعاملتها كأنّها سورة واحدة. أمّا بالنسبة للسورتين المدنيّتين، فإنّنا نلاحظ أن تفوّقهما الحسابي في عدد الحروف (أ + ل + م) يغطّي جميع سور القرآن الكريم، وذلك بعد أخذ متوسّطهما وكأنّها سورة واحدة متّصلة. * أمّا بالنسبة للحروف الثلاثة (الر) فإنّ هذه الحروف توجد كفاتحة لخمس سور مكّيّة، هي: يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر. وهذه السور الخمس